

التفسير الميسر

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا^ج لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا لَا بِسُلْطَانٍ

يا معشر الجن والانس، إن قَدَرْتُمْ على النفاذ من أمر الله وحكمه هاربين من أطراف السموات والأرض فافعلوا، ولستم قادرين على ذلك إلا بقوة وحجة، وأمر من الله تعالى (وَأَنِّي لَكُمْ ذَلِكَ وَأَنتُمْ لَا تَمْلِكُونَ لَأَنفُسِكُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا؟). فبأي نَعَم ربكما - أيها الثقلان - تكذِّبان؟